

الرباط في 22 دجنبر 2020

من الكاتب الوطني للجامعة الوطنية لقطاع الصحة إلى : السيد وزير الصحة

الموضوع : رسالة مفتوحة بخصوص ملف منحة كوفيد لموظفي الصحة

السيد الوزير المحترم : تحية وسلام وبعد ،
تشهد جميع المصالح والمديريات والمندوبيات لوزارة الصحة عبر ربوع المملكة ، ارتجالا كبيرا وفتنة أكبر في ملف تحفيزات كوفيد 19 ، أربكت المسؤولين والموظفين على حد سواء وذلك من خلال الطلب العاجل بتجميع الحسابات البنكية للموظفين وتهيئ لوائح الأطر الصحية وفق تقسيم تحوم حوله عدة اختلالات وملاحظات ، هذا في الوقت الذي تستعد فيه بلادنا لأكبر عملية تلقيح في تاريخها ضد الوباء لن يقوم بها ولن يتحمل عبئها إلا موظفو الصحة بكل فئاتهم رغم أوضاعهم النفسية والمهنية التي خلفتها ظروف مواجهة الجائحة ولازالت والتي لا تخفى على أحد . وقد تم تسريب جدول مبالغ هذه التحفيزات وفق منطق فنوي ، مما أحدث ارتباكا وسخطا في أوساط الموظفين قد تترتب عليه تداعيات سلبية ، رغم أن هذه التحفيزات التي تأخرت كثيرا ، لا تعوض شيئا مما عاناه موظفو القطاع من إرهاق جسدي ونفسي.

كما يؤسفنا السيد الوزير أن نذكركم أن صرف تحفيزات كوفيد 19 ظلت حبيسة قراركم لأسباب مجهولة منذ أشهر وبالضبط منذ اللقاء الخاص بمنع وتعليق الرخص السنوية ، حيث كنتم قد قطعتم وعدا بصرفها مباشرة بعد تصريحكم ، أن المالية أشرت على الميزانية الخاصة بها ، لكن للأسف لم نرى من وعدكم شيئا .

ونظرا لهذا الوضع الغامض والطريقة المبهمة التي تتعاملون بها مع الموظفين ومع ملفاتهم الاجتماعية ، فإننا في الجامعة الوطنية لقطاع الصحة المنضوية تحت لواء الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب نحذر ونرفض رفضا قاطعا تكريس مبدأ الفئوية والتمييز داخل نفس المجموعة لما سيخلفه من حزازات وصراعات وفتنة بين الموظفين ، سنؤثر سلبا بشكل عميق على المردودية والانخراط التلقائي في المهام والمسؤوليات والبرامج المسطرة ، وللتوضيح نطالب بالإنصاف وتوحيد هذه التحفيزات حسب المجموعات لا حسب الفئات وذلك ب:

1. منح:

- نفس التعويض لجميع الفئات التي كانت تشتغل مباشرة في مصالح كوفيد 19
- نفس التعويض لجميع الفئات التي كانت تشتغل بصفة غير مباشرة في مصالح كوفيد 19
- 2. صرف منحة من غلاف كوفيد لذوي الحقوق لشهداء الواجب المهني من موظفي الصحة
- 3. صرف أجره شهر كاملة لجميع الموظفين ، لعدم استفادتهم من رخصتهم السنوية لسنة 2020

كما نأمل السيد الوزير المحترم أن تدافعوا عن موظفي القطاع الذين قاموا بتضحيات كبيرة ولازالوا ، من خلال إجراء وتسريع ما اتفق عليه سابقا في الحوار الاجتماعي وتسريع وثيرة تسوية باقي الملفات العالقة. وفي انتظار ذلك تقبلوا فائق التقدير والاحترام والسلام عليكم ورحمة الله

حرر بالرباط في 21 دجنبر 2020

د. رضى شروف

الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية لقطاع الصحة

